

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص إدارة عامة



العنوان باللغة العربية

الدور الوسيط للبيئة التنظيمية في العلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي بالتطبيق على
شركات التأمين السعودية

اسم الطالب	كود الطالب
تركي شفق العتيبي	222000600
عوض عساف القرني	222001062
سلمان غنيم الحربي	222000493

إشراف/

د. وليد عبد الجواد سليمان صديق

د. الفيصّل عبد الحميد محمد حسن

العام الدراسي:

فهرس المحتوى:

2	فهرس المحتوى:
3	المقدمة:
5	مشكلة الدراسة:
6	أهمية الدراسة:
7	أهداف الدراسة:
8	أسئلة الدراسة:
9	الدراسات السابقة والإطار النظري:
12	المنطلقات النظرية للدراسة:
13	المنهجية وطرق البحث:
16	أدوات الدراسة (أدوات جمع البيانات):
17	قيود الدراسة:
19	المراجع والمصادر:

المقدمة:

الدور الوسيط للبيئة التنظيمية في العلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي يعتبر موضوعًا مهمًا في مجال إدارة الأعمال والتنظيم. يمكن تطبيق هذا المفهوم على شركات التأمين في المملكة العربية السعودية كمثال لفهم كيف يمكن للبيئة التنظيمية أن تؤثر على الأداء والالتزام التنظيمي في المؤسسات.

البيئة التنظيمية تشمل جميع العوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر على كيفية تنظيم وإدارة المؤسسة. هذه العوامل تتضمن الثقافة التنظيمية، وهياكل السلطة، وسياسات الشركة، وعلاقات العمل، والقيم والأخلاقيات المؤسسية.

الالتزام التنظيمي هو مدى التفاني والانخراط الذي يظهره موظفو المؤسسة تجاه أهدافها وقيمها وسياساتها. إنه عنصر مهم في تحقيق الأداء المؤسسي الجيد.

الأداء المؤسسي يقيس كيفية تحقيق المؤسسة لأهدافها وتحقيق نتائج إيجابية. هذا يمكن أن يشمل الأداء المالي، والأداء في تلبية احتياجات العملاء، والإبتكار، والاستدامة.

البيئة التنظيمية تلعب دورًا مهمًا في تشجيع أو تقويض الالتزام التنظيمي. على سبيل المثال، إذا كانت البيئة التنظيمية تشجع على الشفافية والمشاركة، فإن الموظفين قد يكونون أكثر عرضة لتجنب السلوكيات غير الأخلاقية وزيادة مستوى الالتزام.

الالتزام التنظيمي يمكن أن يؤثر بشكل كبير على الأداء المؤسسي. الموظفون الذين يشعرون بارتباط قوي مع مؤسستهم ويتمتعون بارتفاع في الالتزام التنظيمي غالبًا ما يعملون بجد وكفاءة أكبر، وبالتالي يساهمون في تحسين الأداء.

في سياق شركات التأمين السعودية، يمكن أن تكون البيئة التنظيمية تشمل التنظيمات الحكومية، ولوائح التأمين، والمنافسة في السوق، والتكنولوجيا المتاحة. هذه العوامل يمكن أن تؤثر على الالتزام التنظيمي للموظفين وبالتالي على الأداء المؤسسي.

تلعب البيئة التنظيمية دورًا حاسمًا في تحقيق العلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي في شركات التأمين السعودية. تُعرف البيئة التنظيمية بأنها البيئة الداخلية للشركة، والتي تتألف من مجموعة من العوامل التنظيمية والثقافية والهيكلية التي تؤثر في سلوك الموظفين وأدائهم.

تعزز البيئة التنظيمية الإيجابية الالتزام التنظيمي للموظفين في شركات التأمين السعودية. عندما توفر الشركة بيئة تنظيمية مشجعة وملائمة، يكون للموظفين دافعًا أكبر للالتزام بقيم وأهداف الشركة وتنفيذ متطلبات العمل بكفاءة. تشمل العوامل التي تساعد في تحقيق هذا الالتزام الثقة والعدالة التنظيمية، والتواصل الفعال، والدعم القوي من الإدارة، والثقافة المؤسسية الإيجابية التي تشجع على التعاون والابتكار.

بالإضافة إلى ذلك، تؤثر البيئة التنظيمية أيضًا في الأداء المؤسسي لشركات التأمين في السعودية. عندما تكون البيئة التنظيمية إيجابية ومحفزة، يكون للشركة القدرة على تعزيز الأداء وتحقيق النتائج المرجوة. فالموظفون الذين يشعرون بالارتباط القوي بالشركة والالتزام بأهدافها يعملون بشكل أكثر دقة وفعالية وإبداعًا، مما ينعكس إيجابًا على الأداء المؤسسي للشركة بشكل عام.

واجتماع الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي في شركات التأمين السعودية يتطلب توفر بيئة تنظيمية مشجعة ومحفزة. يجب أن يكون لدى الشركة بنية تنظيمية صحيحة، ونظام قيم وثقافة يعزز التزام الموظفين، وقنوات اتصال فعالة ومفتوحة، وإدارة موثوقة وداعمة. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن تكون هناك سياسات وإجراءات واضحة وعادلة تحفز الموظفين وتشجعهم على تحقيق الأداء المؤسسي الممتاز.

في النهاية، يمكن القول إن الدور الوسيط للبيئة التنظيمية في العلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي في شركات التأمين السعودية لا يمكن تجاهله. إذا تم إنشاء بيئة تنظيمية إيجابية وملائمة، فإنها ستساهم في تعزيز الالتزام التنظيمي للموظفين وتحسين أدائهم، مما يؤدي في النهاية إلى تحقيق الأداء المؤسسي الممتاز لشركة التأمين.

مشكلة الدراسة:

مشكلة الدراسة في هذا السياق تتعلق بالحاجة إلى فهم عميق للعلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي في شركات التأمين في المملكة العربية السعودية، وكذلك لدور البيئة التنظيمية كعامل وسيط. يُمكن شرح هذه المشكلة كما يلي:

1. **الالتزام التنظيمي:** يشير إلى درجة التفاني والانتماء والانضباط التي يظهريها أفراد المؤسسة تجاه أهدافها وقيمها وسياساتها. يعتبر الالتزام التنظيمي عاملاً مهماً لتعزيز الأداء المؤسسي وتحقيق النجاح المستدام.
2. **الأداء المؤسسي:** يشير إلى قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها وتفوقها في الأداء، وقد يتم قياسه من خلال عدة مؤشرات مثل الربحية والنمو ومستوى رضا العملاء والموظفين.
3. **البيئة التنظيمية:** تعتبر البيئة التنظيمية المجموعة الشاملة من العوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر على سلوك المؤسسة وأدائها. وتشمل عوامل البيئة التنظيمية الثقافة التنظيمية وهيكل المؤسسة والقيادة ونظام المكافآت والتحفيز والعلاقات التنظيمية.
4. **نقص البحوث السابقة:** قد يكون هناك نقص في البحوث السابقة التي تتناول العلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي في شركات التأمين في السعودية بشكل خاص. قد يكون هناك نقص في الأدلة والأبحاث التي توضح كيف يمكن للالتزام التنظيمي أن يؤثر على الأداء المؤسسي في هذا القطاع المحدد.
5. **تعقيد العلاقة:** العلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي هي عادة علاقة معقدة ومتداخلة. إذا تم تجاهل أو إغفال الدور الوسيط للبيئة التنظيمية في هذه العلاقة، فإنه قد يكون من الصعب تفسير كيفية تأثير هذه العوامل المحيطة على تلك العلاقة.
6. **السياق الثقافي والتنظيمي:** يجب أيضاً أخذ الاعتبار في الاختلافات الثقافية والتنظيمية بين مختلف الشركات والبيئات التنظيمية في السعودية. هذه الاختلافات قد تكون لها تأثير كبير على كيفية تفاعل الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي.

بالنظر إلى المشكلة هذه، يمكن الاستدلال بأن الدراسة تهدف إلى فهم كيفية تأثير البيئة التنظيمية على العلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي في شركات التأمين السعودية. قد يكون للعوامل البيئية تأثير مباشر على الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي، أو قد تكون لها دور وسيط في تلك العلاقة.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تتناول الدراسة التحديات والعوائق التي قد تواجهها شركات التأمين السعودية في تعزيز الالتزام التنظيمي وتحسين الأداء المؤسسي، وتقديم توصيات عملية للمؤسسات لتعزيز هذه العلاقة.

أهمية الدراسة:

أهمية الدراسة حول الدور الوسيط للبيئة التنظيمية في العلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي في شركات التأمين السعودية تتجلى في العديد من الجوانب:

1. فهم أفضل للعوامل المؤثرة على الأداء المؤسسي: تساعد هذه الدراسة في فهم أفضل لكيفية تأثير البيئة التنظيمية على أداء الشركات التأمين في السعودية. ذلك يتضمن القدرة على تحديد العوامل التي تحسن من الأداء وتلك التي تقوضه.
2. تعزيز الإدارة الاستراتيجية: إذا كانت البيئة التنظيمية تلعب دوراً مهماً في تحقيق الأداء المؤسسي، فإن فهم هذا الدور يمكن أن يساعد الشركات التأمين في تطوير استراتيجياتها وأنظمتها للتكيف مع تلك العوامل بشكل أفضل.
3. تعزيز الالتزام والمشاركة العملية: فهم كيفية تأثير البيئة التنظيمية على الالتزام التنظيمي يمكن أن يشجع الموظفين على الالتزام والمشاركة الفعالة في العمليات التنظيمية، مما يؤدي إلى تحسين الأداء.
4. دعم اتخاذ القرار: توفير المعلومات والأدلة حول كيفية تأثير البيئة التنظيمية على الأداء المؤسسي تمكن أصحاب القرار في الشركات التأمين من اتخاذ قرارات أفضل ومستنيرة فيما يتعلق بالإدارة والاستثمار والسياسات.
5. زيادة القدرة على التنافسية: بفهم أفضل لكيفية تأثير البيئة التنظيمية على الأداء، يمكن للشركات التأمين أن تكون أكثر قدرة على تعزيز تنافسياتها وتحسين مكانتها في السوق.

باختصار، فهم العلاقة بين البيئة التنظيمية والالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي يمكن أن يساعد شركات التأمين في السعودية على تحسين أدائها والاستدامة في السوق المتنافسة.

أهداف الدراسة:

أهداف الدراسة حول الدور الوسيط للبيئة التنظيمية في العلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي في شركات التأمين في المملكة العربية السعودية تشمل:

1. فهم العلاقة؛ إلمام أفضل بطبيعة وقوة العلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي في شركات التأمين في السعودية.

2. تحديد العوامل الوسيطة: تحديد العوامل التي تعتبر وسيطة بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي، وخاصة دور البيئة التنظيمية في تلك العلاقة.

3. تحليل الأثر البيئي: فهم تأثير البيئة التنظيمية على الالتزام التنظيمي وكذلك على الأداء المؤسسي وتحليل تأثيرها على تحسين الأداء.

4. توجيه السياسات والاستراتيجيات: توفير أدلة لصنع القرار وتطوير السياسات والاستراتيجيات التي تساهم في تحسين الأداء المؤسسي في شركات التأمين.

5. زيادة الوعي: زيادة الوعي بأهمية البيئة التنظيمية والالتزام التنظيمي في تحقيق أهداف الشركات التأمين وتعزيز الاستدامة في هذا القطاع.

6. تقديم توصيات: تقديم توصيات عملية للشركات التأمين وصناعة التأمين بشكل عام لتحسين الأداء المؤسسي وتعزيز الالتزام التنظيمي.

باختصار، تهدف الدراسة إلى تحقيق فهم أعمق وأكثر دقة للعلاقة بين العوامل الثلاث - البيئة التنظيمية والالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي - وتقديم مساهمة ملموسة في تطوير وتعزيز مجال إدارة شركات التأمين في السعودية.

أسئلة الدراسة:

تثير هذه الدراسة العديد من التساؤلات حول الدور الوسيط للبيئة التنظيمية في العلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي بالتطبيق على شركات التأمين السعودية. وسيتم عرض هذه الأسئلة في سؤال رئيسي تليها أسئلة فرعية ذات أهمية في نفس السياق.

1. السؤال الرئيسي للدراسة:

- ما هو الدور الوسيط للبيئة التنظيمية في تفسير العلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي في شركات التأمين السعودية؟

2. الأسئلة الفرعية للدراسة:

- كيف يمكن تحديد وتصنيف البيئة التنظيمية في شركات التأمين السعودية؟
- ما هي مستويات الالتزام التنظيمي بين الموظفين في شركات التأمين السعودية وما هي العوامل التي تؤثر فيها؟
- ما هو مستوى الأداء المؤسسي في شركات التأمين السعودية وكيف يمكن قياسه؟
- كيف تؤثر العوامل البيئية التنظيمية على الالتزام التنظيمي لدى الموظفين في شركات التأمين؟
- كيف تؤثر العوامل البيئية التنظيمية على الأداء المؤسسي في شركات التأمين وما هي العوامل الرئيسية التي تتداخل في هذه العلاقة؟
- هل هناك فروق في العلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي في شركات التأمين بناءً على الحجم أو نوع الشركة أو عوامل أخرى؟
- ما هي التوصيات العملية التي يمكن أن تعزز الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي في شركات التأمين السعودية استنادًا إلى النتائج المستخلصة من هذه الدراسة؟

الدراسات السابقة والإطار النظري:

في هذه الدراسة تم تطوير نموذجًا متعدد الوسائط لاستكشاف العلاقة بين التنظيم البيئي والأداء المالي من خلال القدرة الديناميكية الخضراء وابتكار الاستكشاف/الاستغلال المستدام، استنادًا إلى بيانات من 355 شركة تصنيع صينية. تدعم النتائج التجريبية الدور الوسيط للقدرة الديناميكية الخضراء واستكشاف / استغلال الاستدامة في الارتباط بين التنظيم البيئي والأداء المالي، على التوالي. علاوة على ذلك، تشير النتائج التي توصلوا إليها إلى أن التنظيم البيئي يمكن أن يساعد في تحسين الأداء المالي عبر مسارين وسيطين متعددين، أي القدرة الديناميكية الخضراء وابتكار الاستكشاف المستدام، بالإضافة إلى القدرة الديناميكية الخضراء وابتكار استغلال الاستدامة (XING, 2020).

في هذه الدراسة تم تحليل الروابط بين التنظيم البيئي للشركات، وعملية الابتكار، والتنمية المستدامة، ولكن لا تزال هناك فجوة بحثية فيما يتعلق بالالتزام البيئي والأنواع المختلفة من الابتكار المستدام في استدامة الشركات. من خلال جمع مجموعة بيانات مكونة من 380 مشاركًا صالحًا من شركات التصنيع الصينية، تتضمن هذه الورقة التنظيم البيئي، والالتزام البيئي، وابتكار استكشاف الاستدامة، وابتكار استغلال الاستدامة، والأداء البيئي، وأداء الأعمال في نموذج تأثير متعدد الوسائط. النتائج التجريبية الرئيسية التي توصلنا إليها هي كما يلي: (1) لا يمكن للتنظيم البيئي أن يؤثر على الأداء البيئي وأداء الأعمال فحسب، بل لا يمكن أن يؤثر أيضًا على نوعي أداء الشركات من خلال ابتكار الاستكشاف المستدام أو ابتكار استغلال الاستدامة؛ (2) العلاقة بين التنظيم البيئي والأداء البيئي (أو أداء الأعمال) تتوسط لاحقًا كل من الالتزام البيئي والابتكار في استغلال الاستدامة؛ (3) لا يؤثر التنظيم البيئي على الأداء البيئي (أو أداء الأعمال) من خلال الالتزام البيئي والابتكار في استكشاف الاستدامة. ومع ذلك، فإن هذه النتائج تدعم فرضية بورتر من حيث الكشف عن مسار جديد متعدد التأثير للوساطة يهيمن عليه الالتزام البيئي والابتكار في استغلال الاستدامة. يمكن أن توفر النتائج التي توصلنا إليها فهمًا أفضل لكيفية لعب الالتزام البيئي والابتكار في استغلال الاستدامة تأثيرًا رئيسيًا في مساعدة الشركات على تخفيف الضغط الناجم عن التنظيم البيئي، وبالتالي تحسين إدارتها البيئية مع الحفاظ على قدرتها التنافسية (Zhu, 2019).

في هذه الدراسة هدفت اللائحة إلى وضع ضوابط لتنظيم العلاقة بين شركات التأمين و/أو إعادة التأمين وأصحاب المهن الحرة من جهة وبين الأطراف الثالثة المسندة إليهم المهام من جهة أخرى لضمان عدم تأثير هذه العلاقة

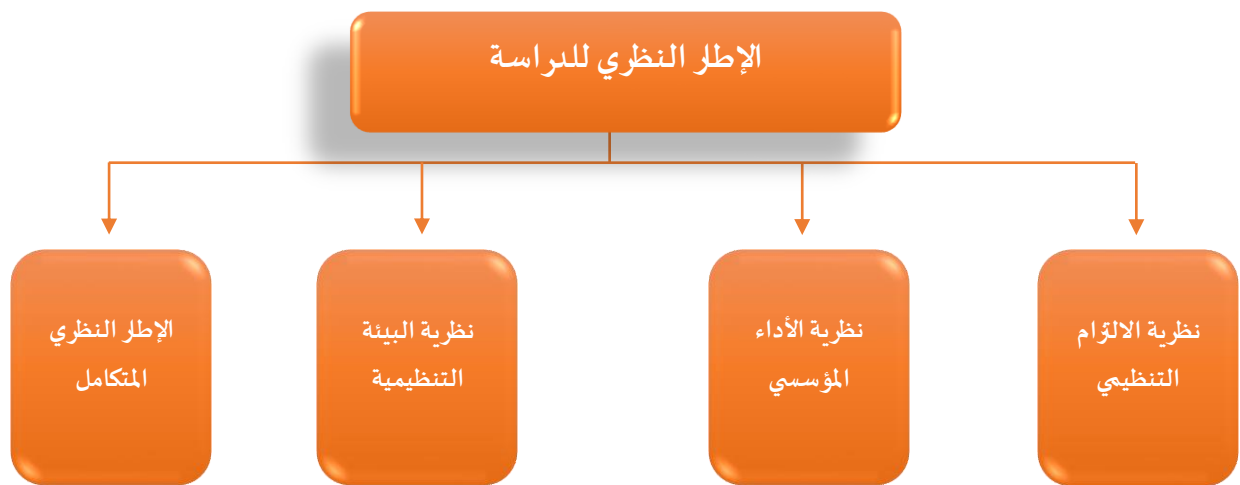
على التزام شركات التأمين و/أو إعادة التأمين وأصحاب المهن الحرة بأحكام الأنظمة واللوائح التي تنظم قطاع التأمين في المملكة، إضافة إلى عدم إضرار هذه العلاقة بحقوق حاملي الوثائق (sama.gov.sa، 2032).

أجبرت الضغوط القسرية الشركات على اتخاذ تدابير بيئية في العقدين الماضيين في الاقتصادات الناشئة. وفي ظل الضغط المعياري، تتبنى الشركات الكبيرة ذات البعد البعيد الممارسات البيئية كقادة في الصناعة. وفي اقتصاد ناشئ قليل النضج، مثل الهند، حيث يتزايد الوعي بالحد الأدنى الثلاثي، تعمل الحكومة على تسهيل عمل الشركات في نظام بيئي صديق للبيئة. تم قياس الأداء من حيث الأداء المالي والعملاء والعمليات التجارية الداخلية وأداء التعلم والنمو. تم تصميم أداة المسح باستخدام مقاييس راسخة وتم إدارتها للمديرين التنفيذيين لإدارة الشركات من المستوى المتوسط إلى الأعلى لجمع 240 بيانات من الشركات الهندية. تم استخدام صحة إحصائية صارمة، والتشخيص، وSEM لاختبار الفرضيات. أظهرت الممارسات البيئية تأثيراً متوسطياً كاملاً في تأثير الالتزام البيئي على الأداء. إن فحص علاقات الوساطة في سياق بيئي محدود في الأدبيات المبلغ عنها. تعد هذه الورقة من بين الأعمال الأولية التي تتناول علاقات الوساطة المعقدة المستمدة من مقترحات النظرية المؤسسية. وقد أثبتت الدراسة أن النظام البيئي للممارسات البيئية من شأنه أن يوجه الشركات نحو الامتثال البيئي الطوعي ويتمتع في نهاية المطاف بالأداء على المدى الطويل (Gupta، 2021).

إن دمج الأهداف البيئية في مهمة الشركة واستراتيجياتها لا يؤدي فقط إلى تحسين صورة الشركة كمنظمة مسؤولة اجتماعياً، بل يساعد أيضاً في الحصول على مكانة رائدة في ميزة المحرك الأول. في عصرنا الحالي، وبسبب الضغوط المتزايدة نحو الاستدامة والسياسات المؤيدة للبيئة، تبذل المنظمات والحكومات جهوداً في هذا الاتجاه. هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور المنظمات في إتباع الممارسات الخضراء مثل الهوية التنظيمية الخضراء وأداء الابتكار الأخضر. بحثت هذه الدراسة العلاقة بين الهوية التنظيمية الخضراء، والالتزام البيئي، وأداء الابتكار الأخضر. علاوة على ذلك، فتحققوا أيضاً من كيفية توسط الالتزام البيئي في العلاقة بين الهوية التنظيمية الخضراء وأداء الابتكار الأخضر. تم أخذ البيانات من مؤسسات التصنيع، وهي الشركات المسجلة في مشروع المكتب الأخضر للصندوق العالمي للطبيعة. باتباع المنهج الكمي، تم اختبار الفرضيات التي تم تطويرها في ضوء الأدبيات باستخدام نمذجة المعادلة الهيكلية (SEM). أشارت النتيجة إلى وجود وساطة جزئية تكاملية بين الهوية التنظيمية الخضراء،

والالتزام البيئي، وأداء الابتكار الأخضر. علاوة على ذلك، هدفت هذه الدراسة أيضًا إلى المساعدة في فهم إلى أي مدى تركز المنظمات على البيئة ومدى تقديرها للبيئة وجعل عملياتها خضراء (Mushtaq، 2019).

الإطار النظري هو الجزء الذي يقوم فيه الباحث بتوجيه الدراسة وتحديد النظريات والمفاهيم التي ستستخدم لفهم العلاقة بين العوامل المختلفة في البحث. في هذه الدراسة حول الدور الوسيط للبيئة التنظيمية في العلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي في شركات التأمين السعودية، يمكن استخدام إطار نظري متعدد الأبعاد.



رسم توضيحي 1: الإطار النظري للدراسة

1. **نظرية الالتزام التنظيمي:** تعتمد النظرية على فهم العوامل التي تؤثر على الالتزام التنظيمي لدى الموظفين في شركات التأمين. يمكن استخدام نماذج النظرية لفحص كيفية تأثير العوامل المختلفة مثل الثقافة التنظيمية والقيادة والتوجيه على مستوى الالتزام.
2. **نظرية الأداء المؤسسي:** تتعلق هذه النظرية بفهم العوامل التي تؤثر على الأداء المؤسسي لشركات التأمين، وهذا يمكن أن يتضمن مؤشرات الأداء المالي والأداء التشغيلي. يمكن استخدام نماذج الأداء المؤسسي لتحليل الأثر الناتج عن الالتزام التنظيمي.
3. **نظرية البيئة التنظيمية:** تركز هذه النظرية على فهم البيئة التنظيمية وكيف تؤثر على تشكيل السياق الذي تعمل فيه الشركات. يمكن استخدام النظرية لتحليل كيفية تأثير العوامل البيئية مثل التشريعات والسياسات الحكومية والثقافة على الأداء والالتزام.

4. الإطار النظري المتكامل: بناءً على النظريات المذكورة أعلاه، يمكن إنشاء إطار نظري متكامل يستند إلى

التفاعل بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي والبيئة التنظيمية. يتم توضيح كيف يمكن للبيئة

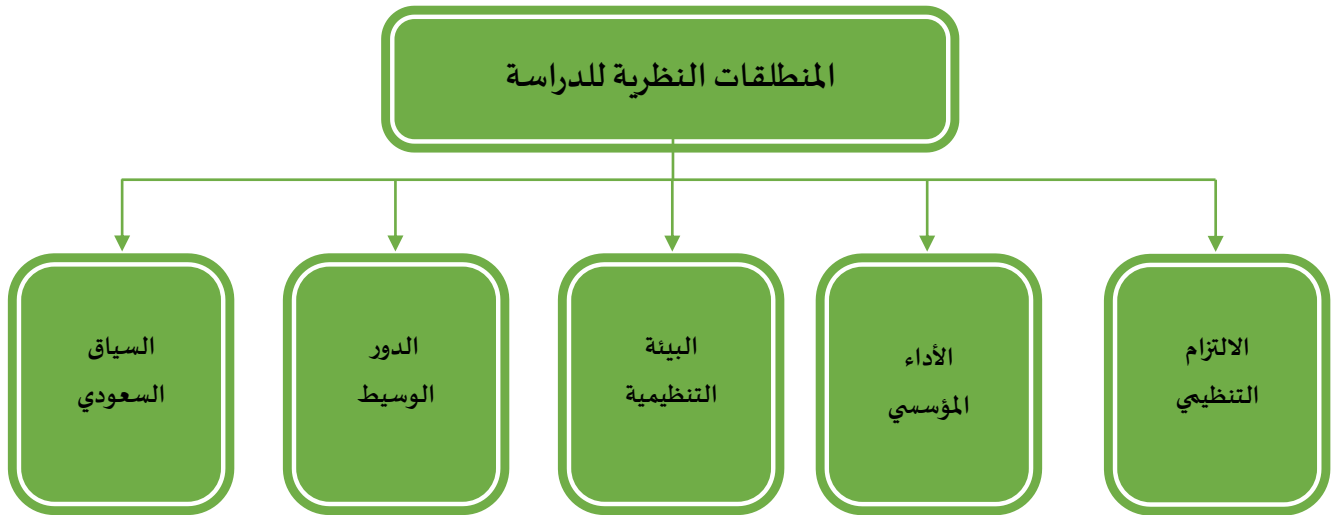
التنظيمية أن تكون الوسيط الذي يؤثر على العلاقة بين هذين العاملين.

المنطلقات النظرية للدراسة:

المنطلقات النظرية للدراسة حول الدور الوسيط للبيئة التنظيمية في العلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء

المؤسسي في شركات التأمين السعودية تُمثل الأفكار والمفاهيم التي تستند إليها الدراسة. لبعض المنطلقات النظرية

الرئيسية:



رسم توضيحي 2: المنطلقات النظرية للدراسة

1. الالتزام التنظيمي: يُعتبر الالتزام التنظيمي من المفاهيم الرئيسية في الدراسة. هذا المفهوم يشير إلى

مدى استعداد واستجابة الموظفين للالتزام بقواعد وسياسات وأهداف المؤسسة. يمكن أن يتأثر

الالتزام التنظيمي بعوامل متعددة مثل القيادة، وثقافة الشركة، والتوجيه الإداري.

2. الأداء المؤسسي: هذا المفهوم يشير إلى كيفية قياس أداء المؤسسة بشكل عام، بما في ذلك الأداء المالي

والأداء التشغيلي والإنجازات الاستراتيجية. يعتمد أداء المؤسسة على الكفاءة والفاعلية في تحقيق

أهدافها.

3. البيئة التنظيمية: تشير البيئة التنظيمية إلى السياق الذي تعمل فيه المؤسسة. تتضمن البيئة التنظيمية العوامل الخارجية والداخلية التي تؤثر على تشكيل وسير العمليات التنظيمية. ذلك يمكن أن يشمل التشريعات والسياسات الحكومية والثقافة التنظيمية والمنافسة في السوق.
4. الدور الوسيط: الفرضية الرئيسية للدراسة هي وجود دور وسيط للبيئة التنظيمية في تفسير العلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي. يتوقع أن تكون البيئة التنظيمية الوسيط التي تؤثر على مدى تأثير الالتزام على الأداء.
5. السياق السعودي: تُعد المنطلقات الثقافية والتنظيمية في المملكة العربية السعودية عاملاً هاماً في الدراسة. يجب أخذ الاعتبار للثقافة والتشريعات المحلية والتوجهات الحكومية في تحليل العلاقة بين العوامل المختلفة.

باختصار، تستند الدراسة إلى هذه المنطلقات النظرية لفهم وتحليل العلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي في شركات التأمين في السعودية، مع التركيز على دور البيئة التنظيمية كعنصر وسيط.

المنهجية وطرق البحث:

تتضمن منهجية البحث وطرق البحث التي يمكن استخدامها لدراسة الدور الوسيط للبيئة التنظيمية في العلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي في شركات التأمين السعودية عدة عناصر. يمكن تنفيذ الدراسة باستخدام إحدى الطرق التالية أو توظيف مزيج منها، وذلك استناداً إلى طبيعة البحث وأهدافه:

1. مراجعة الأدبيات: يمكن أن يشمل البحث مراجعة شاملة للأدبيات المتعلقة بالعلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي والبيئة التنظيمية في صناعة التأمين. يتضمن ذلك دراسة الأبحاث السابقة والمقالات العلمية والدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع. يساعد ذلك في فهم النظريات الموجودة والأدوات المستخدمة في البحث المشابه وتحديد الفجوات في المعرفة.
2. تصميم الدراسة: يجب تحديد تصميم الدراسة الذي يناسب الأهداف والمتطلبات. يمكن استخدام تصميم استطلاع طبقي لجمع البيانات من عينة من شركات التأمين في السعودية. يمكن أيضاً استخدام تصميم دراسة ميدانية لجمع البيانات من خلال المقابلات الشخصية أو الاستبيانات الموجهة.

3. جمع البيانات: يمكن جمع البيانات من خلال مجموعة متنوعة من الأدوات مثل الاستبيانات الموجهة ومقابلات العمل. يجب تطوير أدوات قياس فعالة لقياس المتغيرات المختلفة المتعلقة بالالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي والبيئة التنظيمية.
4. تحليل البيانات: يمكن استخدام تقنيات التحليل الإحصائي لتحليل البيانات المجمعة. يمكن استخدام تحليل الارتباط وتحليل الانحدار لتقييم العلاقة بين المتغيرات المختلفة، بالإضافة إلى تحليل الوساطة لتقييم الدور الوسيط للبيئة التنظيمية في تلك العلاقة.
5. التفسير والاستنتاجات: يجب تفسير النتائج واستنتاجات الدراسة بناءً على البيانات المحللة والنظريات السابقة. يجب تحليل النتائج ومقارنتها مع الأدبيات الموجودة ومناقشة الإستنتاجات وتوصياتها المنهجية وطرق البحث التي يمكن استخدامها لدراسة الدور الوسيط للبيئة التنظيمية في العلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي في شركات التأمين السعودية يمكن أن تشمل ما يلي:
6. إعداد إطار نظري: قبل البدء في أي بحث، يجب إعداد إطار نظري يشمل استعراض الأدبيات المتعلقة بالمفاهيم المرتبطة بالدراسة، مثل الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي والبيئة التنظيمية. يتضمن ذلك استعراض الدراسات السابقة والنظريات المتعلقة بالمجال وتحديد الفرضيات المستندة إلى الأدبيات السابقة.
7. تحديد المتغيرات: يجب تحديد المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة والمتغيرات الوسيطة المحتملة في الدراسة. على سبيل المثال، المتغير المستقل يمكن أن يكون البيئة التنظيمية، والمتغير التابع يمكن أن يكون الأداء المؤسسي، والمتغير الوسيط يمكن أن يكون الالتزام التنظيمي.
8. جمع البيانات: يتطلب جمع البيانات توزيع الاستبيانات على عينة من المشاركين المرتبطين بشركات التأمين السعودية. يمكن استخدام طرق عشوائية أو طرق الاختيار المناسبة لتكوين عينة تمثل السكان المستهدف.
9. تحليل البيانات: يمكن استخدام تقنيات التحليل الإحصائي لتحليل البيانات المجمعة. يمكن استخدام تحليل الانحدار لتقييم العلاقة بين المتغيرات وتحليل الوساطة لتقدير الدور الوسيط للبيئة التنظيمية في العلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي.
10. تفسير النتائج: يجب تفسير النتائج وتحليلها بناءً على الأدبيات السابقة والفرضيات المحددة. يجب مناقشة النتائج وتحليلها وتقديم

في هذا البحث سوف يتم تطبيق المنهجية الكمية حيث إنها تمثل الإطار البحثي السائد في دراسة الدور الوسيط للبيئة التنظيمية في العلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي بالتطبيق على شركات التأمين السعودي، من حيث تحليل نتائج دور الوسيط للبيئة التنظيمية وذلك لتحقيق أهداف متعددة بما في ذلك تحقيق فهم أعمق وأكثر دقة للعلاقة بين العوامل الثلاث، البيئة التنظيمية والالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي، وتقديم مساهمة ملموسة في تطوير وتعزيز مجال إدارة شركات التأمين في السعودية. كما تشير هذه المنهجية إلى مجموعة من الإستراتيجيات والتقنيات والافتراضات المستخدمة لدراسة أثر العلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي بالتطبيق على شركات التأمين السعودي. تعتمد الدراسة على البيانات المتاحة والإحصائيات الرسمية، بالإضافة إلى استطلاع آراء الخبراء والمسؤولين ذوي الصلة (Shidur, 2020).

يستخلص البحث الكمي مجموعة من البيانات الرقمية تسعى إلى فهم أعمق للهدف من وراء هذا البحث وتسعى إلى إظهار النتائج المستخلصة بوضوح بعد عرض الأدلة ومناقشة الآراء المختلفة وصولاً إلى أفضل النتائج على المستوى النظري والتطبيقي. كما تؤكد الأساليب الكمية على القياسات الموضوعية والتحليل الإحصائي للبيانات التي تم جمعها من خلال استطلاعات الرأي أو الاستبيانات، أو عن طريق معالجة البيانات الإحصائية الموجودة مسبقاً باستخدام التقنيات الحسابية وبرامج الإحصاء ويعد من أشهر تلك البرامج هو برنامج SPSS (Isabella, 2019).

باستخدام المنهجية الكمية والبحث الكمي، يمكن تحليل دور الوسيط للبيئة التنظيمية في العلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي بالتطبيق على شركات التأمين السعودي بطريقة دقيقة وقابلة للقياس. يتيح البحث الكمي تحليل البيانات الكمية بشكل شامل وتوفير نتائج قابلة للتفسير والمقارنة. ومن خلال الاستنتاجات والتوصيات الناتجة عن الدراسة، يمكن للمسؤولين وصانعي القرارات اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن تعزيز الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي وتحقيق أثر إيجابي تجاه شركات التأمين السعودي.

ومن الجدير بالذكر أن طرق البحث العلمي تعني الأسلوب الذي يتبعه الباحث في سبيل الحصول على معلومات تتعلق بموضوع معين يتعلق بتخصص ما، وذلك الأسلوب يختلف بالكلية من باحث لآخر على حسب ما يتوافر لديه من مقومات مادية أو فكرية، وكذلك بالنسبة لنوعية البحث.

أدوات الدراسة (أدوات جمع البيانات):

خلافاً لطبيعة البيانات المجموعة من البحث النوعي، فإن البيانات المجموعة والتي تم استنتاجها من البحث الكمي تكون على شكل قيم عددية، ونظرًا لهذا الاختلاف، فإن كلا الباحثين يختلفان عن بعضهما في عدد من الأدوات والطرق المستخدمة لجمع البيانات.

وفي هذا البحث سيتم الاعتماد على المنهج الكمي في تحليل البيانات حيث يمكن تعريف البحث الكمي على أنه دراسة منهجية تقوم على جمع البيانات القابلة للقياس الكمي من خلال أدوات مخصصة مثل استطلاعات الرأي، والاستبيانات، أو عن طريق معالجة بيانات سبق وأن تم إحصاؤها بالفعل باستخدام التقنيات الحسابية المختلفة مثل برامج SPSS, Excel وغيرها من البرامج التي يتم استخدامها في تحليل البيانات (Robert, 2018).

1) طريقة الاستبيانات:

سيتم تسليط الضوء على طريقة تنفيذ الاستبيانات باعتبارها الطريقة التي سيتم استخدامها لجمع البيانات في هذا البحث، حيث إن الاستبيانات مازالت تلعب دورًا محوريًا في جمع البيانات الكمية حتى يومنا هذا، حيث تساعد في تبسيط وقياس الإجابات والبيانات المجموعة، كما أنها تمتاز بإضفاء الشرعية والخصوصية على إجابات المجيبين، وتصنف الاستبيانات أيضًا إلى عدة أصناف حيث يمكن استخدام نوعان رئيسيان من الاستبيانات: الاستبيانات المقطعية والاستبيانات الطولية. يعطي الاستبيان المقطعي تقييمًا للخصائص المتشابهة والاختلافات بين عدة عينات من البيانات، ويتم ذلك في وقت واحد. يتضمن المسح الطولي النظر في تكتل بيانات واحد خلال أوقات مختلفة. يتطلب ذلك إدارة الاستبيانات في عدة نقاط زمنية تصف التغيير أو الاستقرار أو الاتجاهات خلال فترة زمنية محددة.

2) استخدام SPSS في تحليل البيانات:

الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية أو SPSS هو برنامج يستخدم للبحث العميق وتحليل البيانات الكمية المعقدة. يعد من البرامج الأكثر فائدة للمنظمات ورجال الأعمال وكذلك العلماء والباحثين في مجموعة ضخمة من البيانات والمعلومات من أجل تحليل وتقييم أفضل، لذلك سوف يتم الاعتماد عليه لتحليل البيانات الخاصة بهذا البحث.

من الممكن استنتاج أن SPSS حزمة برامج عالية الجودة تستخدم للتحليل الإحصائي التفاعلي أو المجمّع، وهو مفيد لتحليل وجمع البيانات والمعلومات، يمكن للباحثين أيضاً تنظيم البيانات من خلال برنامج تحليل البيانات SPSS وأداء الوظائف ضمن SPSS مثل اختبار MANOVA إضافة إلى تحليل الانحدار بحيث تكون العلاقة بين البيانات واتجاهها واضح، حيث يمكن التعرف عليها بشكل فعال.

تستخدم معظم وكالات البحث الكبرى في جميع أنحاء العالم SPSS لتحليل البيانات حتى يتمكنوا من تحقيق أقصى استفادة من مشاريعهم البحثية والاستقصائية.

(3) مزايا تحليل البيانات بمساعدة تحليل بيانات SPSS:

تظهر مميزات تحليل البيانات بمساعدة تحليل بيانات SPSS في قلة مقدار الجهد الذي يحتاجه الباحث لاستخدام هذا البرنامج. الوقت اللازم لتحليل البيانات بمساعدة SPSS أقل نسبياً من أي أداة إحصائية أخرى، وهو أمر مفيد للباحثين لإجراء تحليل عميق ونقدي من خلال شمل أعداد ضخمة من البيانات والمعلومات الرقمية بنجاح. تتمثل الوظائف الأساسية لـ SPSS في برمجة الإحصائيات، وبرمجة النماذج، وتحليل النص لبرامج الاستبيان. من خلال هذه الوظائف، يمكن إجراء تحليل البيانات في عملية منهجية. سيكون من الممكن عن طريق SPSS تحليل العلاقة والترابط بين المتغيرات في إطار مجموعات البيانات بطريقة نقدية وتطوير تقييم نقدي متعمق، مما سيساهم في الارتقاء بجوده هذا البحث.

قيود الدراسة:

توجد قيود وتحديات محتملة في دراسة الدور الوسيط للبيئة التنظيمية في العلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي في شركات التأمين السعودية. بعض هذه القيود:

1. قيود الوصول إلى المعلومات: قد تواجه صعوبة في الوصول إلى المعلومات والبيانات الدقيقة حول شركات التأمين في المملكة العربية السعودية، خاصة إذا كانت تلك الشركات تحتفظ بالمعلومات بشكل محدود أو معزّل.

2. تحديات السرية المؤسسية: بعض المعلومات حول الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي قد تكون حساسة وتخضع للسرية المؤسسية، مما قد يعيق الوصول إليها بحرية.
3. القضايا الثقافية واللغوية: تحديات قد تنشأ من التعامل مع شركات في بيئة ثقافية ولغوية مختلفة. يمكن أن تكون هناك تفاوتات في الفهم والتفاعل.
4. قضايا الزمن والموارد: القيام بدراسة شاملة تتطلب وقتًا وموارد مالية وبشرية. يمكن أن تكون هناك قيود على مدى الزمن والميزانية المتاحة للبحث.
5. تحديات في تحقيق السببية: تحقيق السببية في العلاقة بين العوامل المتعددة (البيئة التنظيمية والالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي) قد يكون صعبًا بسبب العديد من العوامل المتداخلة التي يصعب فصلها.
6. التغيرات في البيئة: تغيرات في البيئة التنظيمية أو السوقية يمكن أن تؤثر على النتائج بمرور الوقت، وبالتالي يجب أخذ هذه التغيرات في الاعتبار.
7. قيود على التطبيق العملي: قد يكون من الصعب تطبيق النتائج والتوصيات في الواقع العملي للشركات، حيث قد تكون هناك تحديات في تنفيذ التغييرات أو التحسينات المقترحة.

- Gupta, N. (2021). *Environment Practices Mediating the Environmental Compliance and firm Performance: An Institutional Theory Perspective from Emerging Economies*. Retrieved from <https://link.springer.com/article/10.1007/s40171-021-00266-w>
- Isabella, P. R. (2019). *Presenting Your Data with SPSS Explained*. Retrieved from <https://www.taylorfrancis.com/books/mono/10.4324/9781315689524/presenting-data-spss-explained-perry-hinton-isabella-mcmurray>
- Mushtaq, S. (2019). Mediating Role of Environmental Commitment between Green Organizational Identity and Green Innovation Performance. *13*(2). Retrieved from https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=3421310
- Robert. (2018). *Understanding Statistics for the Social Sciences with IBM SPSS*. Retrieved from <https://www.taylorfrancis.com/books/mono/10.4324/9781315182452/understanding-statistics-social-sciences-ibm-spss-robert-ho>
- sama.gov.sa. (2032). *لائحة الإسناد الخاصة بشركات التأمين وإعادة التأمين وأصحاب المهن الحرة*. Retrieved from https://www.sama.gov.sa/en-US/Laws/InsuranceRulesAndRegulations/IIR_4600_Outsourcing_Regulation.pdf
- Shidur, R. (2020). Advantages and Disadvantages of Qualitative and Quantitative Approaches. *Canadian Center of Science and Education*, *6*(1), 90-102. Retrieved from <https://pearl.plymouth.ac.uk/handle/10026.1/16598>
- XING, D. X. (2020, 1 31). Linking Environmental Regulation and Financial Performance: The Mediating Role of Green Dynamic Capability and Sustainable Innovation. *12*(3). doi:<https://doi.org/10.3390/su12031007>
- Zhu, Y. (2019). Environmental Regulation, Environmental Commitment, Sustainability Exploration/Exploitation Innovation, and Firm Sustainable Development. doi:<https://doi.org/10.3390/su11216001>

Midocean University

College of Management

Department of General Administration



Title in English

**The Mediating Role of Organizational Environment in the Relationship Between
Organizational Commitment and Organizational Performance, Applied to Saudi
Insurance Companies**

Student's Name	Student's Code
Turki Shafaq Alotaibi	222000600
Awadh Assaf Alqarni	222001062
Salman Ghunaim Alharbi	222000493

Supervised by:

Dr. Walid Abdel Jawad Suleiman Siddiq

Dr. Al Faisal Adul Hamid Muhammed Hassan

Year:2023